

على قديم القرن الخامس عشر الهجرى

# إِمْعَانُ النَّظَرِ

شرح

## شرح نخبته الفلك

تأليف

العلامة القاضى محمد أكرم النصر بورى السندى

(من اعلام القرن الحادى عشر الهجرى)

حققه وفرج نصوصه وقدم له

ابوسعيد غلام مصطفى القاسمى

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقدمة الامعان

ائمة الحديث و اعلامه في السند:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد: فإن بلادنا السند كان لها صيت بعيد في المعارف في السنين الخالية وهذه الأرض تقدمت في العلوم الإسلامية وخاصة في علم الحديث و متعلقاته حين كانت الدنيا مصابة بالجهل و اتباع الأوهام الباطلة. يكنى لشهادة ما ادعيت ما كتب المحققون و اعلام اصحاب الرجال تذكرة أئمة تلك الدور :-

فهذا الإمام ابو معشر نجیح بن عبدالرحمن السندی إنه رأى ابا امامة سهل بن حنيف و سمع مجد بن كعب القرظي، و نافعا مولى ابن عمر و سعيد المقبري و مجد بن المنكدر، و هشام بن عروة، و روى عنه ابنه مجد السندی و الحسين السندی، و يزيد بن هارون و مجد بن عمر الواقدي و اسحاق بن عيسى الطباع، و مجد بن بكار الريان و غيرهم. و كان المهدي الخليفة قد اقدمه من مدينة رسول الله ﷺ الى بغداد. و كان من اعلم الناس بالمغازي. و قال ابو حاتم الرازي محله الصدق .

يقول المحدث الكبير - الخطيب البغدادي :- حدثنا ابو احمد الحسين بن علي بن مجد بن نصر الأسد ابازي بها، حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد، حدثنا مجد بن الليث الجوهري، حدثنا مجد بن ابي معشر المدني، حدثنا ابي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال، قال رسول الله ﷺ: كل مسكر خمر، و ما اسكر كثيره فقليله حرام.

اخبرنا ابو سعيد مجد بن موسى الصيرفي قال سمعت ابا العباس بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن مجد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول: ابو معشر اسمه نجیح و هو مولى ام موسى توفي في بغداد سنة ١٧٠هـ، و هو ابن تسع و تسعين سنة. (١)

(١) راجع تاريخ بغداد ج ٣ ص ٤٢٧ طبع ١٩٣١ - ١٣٤٩هـ.

## ٢- الإمام محمد بن أبي معشر السندی :

يكنى ابا عبد الملك. روى عنه ابنه: داود و الحسين، و ابو حاتم الرازي، و محمد بن الليث الجوهري، و ابو يعلى الموصلي. و قال ابو حاتم محله الصدق. (١)

يقول الخطيب: حدثني ابو طالب يحيى بن علي بن المطيب ابن الدسكري بجلوان حدثنا ابوبكر بن المقرئ باصفهان، حدثنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثني، قال محمد بن أبي معشر ابو عبد الملك ثقة .

حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع ان محمد بن أبي معشر المدني (السندی) مات في سنة اربع و أربعين و مائتين. قلت:- لكن الرواية الأخرى من ابنه تدل على ان الإمام محمد بن أبي معشر توفي سنة سبع و أربعين و مائتين. و هي هذه:-

يقول العلامة الخطيب:- انبأنا محمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن كامل القاضي، حدثنا داود بن محمد بن أبي معشر نجيع بن عبد الرحمن مولى بني هاشم، قال: توفي محمد ابو عبد الملك يعنى اباة سنة سبع و اربعين و مائتين و هو ابن تسع و تسعين سنة. و ثمانية ايام.

## ٣- ابنه الإمام داود بن محمد بن أبي معشر السندی ابو سليمان-

حدث عن ابيه عن أبي معشر كتاب المغازي. رواه عنه احمد بن كامل القاضي، وهو اخو الحسين بن محمد بن أبي معشر صاحب و كيع. (٢)

## ٤- الربيع بن صبيح السندی :

هو اول من صنف في الحديث. قاله ابو محمد الراهورزمي ثم سفيان بن عيينة، ثم صنف الموطا مالك بن انس بالمدينة، ثم عبد الله بن وهب، بمصر، و معمر بن راشد و عبد الرزاق باليمن، و سفيان الثوري بالكوفة، و محمد بن فضيل ايضا بالكوفة، و حماد بن سلمة و روح بن عباد بالبصرة، و هشيم بواسط، و عبد الله بن المبارك بخراسان. (٣) مات بارض السند سنة ستين و مائة من الهجرة .

(١) راجع الحوالة السابقة ج ٣ - ص ٤٢٧.

(٢) راجع الحوالة السابقة ج ٨ - ص ٣٧٦.

(٣) راجع كشف الظنون تاليف العلامة مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة كاتب

جلبي طبع البهية بتركيا ج ١ ص ٦٣٧.

و منهم ابو عبد الله مكحول بن عبد الله

قال ابن عائشة: مكحول كان مولى لاسرأة من قيس و كان سنديا لا يفصح. قال الخطيب: سبي ثم وقع الى سعيد بن العاص فوهب لاسرأة من هذيل فاعتقته. و كان معلم الأوزاعي و سعيد بن عبدالعزيز. و قال الزهرى: العلماء اربعة: سعيد بن المسيب با لمدينة و الشعبي با لكوفة و الحسن البصرى با لبصرة و مكحول بالشام و لم يكن فى زمنه ابصر بالفتيا و كان لا يفتى حتى يقول: لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم. هذا رأى و الرأى يخطى و يصيب. و سمع انس بن مالك و وائلة بن الأسقع و ابا هند الرازى و غيرهم. و كان مقامه بدمشق، و كان فى لسانه عجمة ظاهرة و يبدل بعض الحروف بغيره. و هذه العجمة تغلب على اهل السند، يحكى عن ابى عطاء السندى الشاعر المشهور و اسمه مرزوق. و فاته سنة ثمان عشرة و مائة. يقال تربى فى اخواله بكابل. و هى ناحية معروفة ببلاد السند. (١)

و منهم الامام عبد الرحمن السندى الأوزاعى.

و هو ابو عمرو عبد الرحمن الحافظ. ولد سنة ثمان و ثمانين وحدث عن عطاء بن ابى رباح و القاسم بن مخيمر و غيرها و رأى مجد بن سيرين. حدث عنه شعبة و ابن المبارك و الوليد بن مسلم و الهقل بن زياد، و يحيى بن حمزة، و يحيى القطان و غيرهم. سكن فى آخر عمره بيروت مرابطا و بها توفى و اصله من سبي السند. كذا قال الحافظ الذهبى فى تذكرة الحافظ. فى خلاصة تذهيب الكمال: قال ابو زرعة: اصله من سبي السند. مات رحمه الله فى ثانى صفر سنة سبع و خمسين و مائة.

و منهم محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديرلى ساكن مكة.

ذكره الحموى فى معجم البلدان، و السمعانى فى الأنساب. قال السمعانى: يروى كتاب التفسير لابن عيينة عن ابى عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومى، و كتاب البر و الصلة لابن المبارك عن ابى عبد الله الحسين بن الحسين المروزى عنه. يروى عن عبد الحميد بن صبيح ايضا. روى عنه ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن فراس المكى و ابوبكر مجد بن ابراهيم بن على

(١) راجع وفيات الأعيان و انباء ابناء الزمان للتماضى ابن خالكان ج ٢ - ص ١٢٢

ابن المقرئ. وقال ايضاً:- واما ابنه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديبلي فهو يروي عن موسى بن هارون و محمد بن علي الصانع الكبير وغيرهم. (١)

و منهم محمد بن محمد الديبلي :

هو ابو العباس محمد بن محمد بن عبد الله الوراق الديبلي الزاهد. في الأنساب:- و كان صالحاً، عالماً، سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي و جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي و عبدان بن احمد بن موسى العسكري و محمد بن عثمان بن ابي سريد البصري و اقرانهم.

سمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ. توفي في شهر رمضان سنة خمس و اربعين و ثلاثاً.

صلى عليه ابو عمرو بن نجيده. (٢)

و منهم شعيب بن محمد الديبلي :

قدم مصر و حدث بها. قال ابو سعيد كتبت عنه و خالف بن محمد الموازيني الذي نزل بغداد و حدث بها عن علي بن موسى الديبلي المحدث. روى عنه احمد بن محمد بن عمران الجندی. (٣)

و منهم الإمام ابو العباس

احمد بن عبدالله بن سعيد الديبلي من الغرباء الرحالة المتقدمين في طلب العلم و من الزهاد و الفقراء العباد. سكن نيسابور ايام ابي بكر بن اسحق من حريمه و هو خانقاه الحسن بن يعقوب الحدادي. تزوج في المدينة الداخلة و ولد له. فكان البيت في الخانقاه يرسمه و ياوي الى اهله في المدينة بعد ان صلى الصلوات في المسجد الجامع. و كان يلبس الصوف و ربما يمشي حافياً.

سمع بالبصرة ابا خليفة القاضي و ببغداد جعفر بن محمد الفرغاني و بمكة الفضل بن محمد الجندی و محمد بن ابراهيم الديبلي و بمصر علي بن عبد الرحمن و محمد بن ريان و بدمشق ابا الحسن احمد بن عمير بن حوصا و ببيروت ابا عبد الرحمن مكحولاً و بجران ابا عروبه الحسين بن

(١) راجع الانساب للسمعاني ورق ٢٣٦ طبع فوتو آفسيت بليدن.

(٢) الحوالة المذكورة. ورق ٢٣٦.

(٣) الحوالة المذكورة. ورق ٢٣٦.

أبي معشر وبتستر أحمد بن زهير التستري وبعسكر مكرم عيان بن أحمد الحافظ وبنيسابور  
أبابكر محمد بن اسحق بن حريم وقرانهم.

سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال توفي بنيسابور في رجب سنة ٣٤٣ هـ.  
ودفن في مقبرة الحيرة (١)

ومن هذه الأئمة في الحديث ومن أعيان القرن الثالث الهجري :

الحافظ المحدث خلف بن سالم السندی

كنيته أبو محمد وله ولاء بآل المهلب. ولهذا يقال له مولى لآل المهلب أو مهلبى.  
وكان من حفاظ الحديث ومن أساتذته من له شهرة و فيرة في الحديث كالإمام يحيى بن  
سعيد القطان (المتوفى ١٩٨ هـ) وعبد الرحمن بن المهدي المتوفى (١٩٨ هـ) و اسماعيل بن إبراهيم  
بن عليّة (المتوفى ٢٩٢ هـ) وعبد الرزاق بن همام المتوفى (٢١١ هـ) وهشيم بن بشير المتوفى  
(١٨٨ هـ) وابن ادريس عبد الله بن ادريس الكوفي المتوفى (٢٩٢ هـ) وسعن بن عيسى القزاز  
المتوفى (٢١٩ هـ) وأبو بكر بن عياش المتوفى (١٧٣ هـ) ومحمد بن جعفر غندر المتوفى (١٩٣ هـ)  
وأبو نعيم الفضل بن دكين المتوفى (٢١٩ هـ) ويزيد بن هارون المتوفى (٢٠٦ هـ) وهب بن  
جرير البصرى المتوفى (٢٠٦ هـ) ومحمد بن عبد الله ابن نمير المتوفى (٢٣٤ هـ) وأبو أحمد الزبيرى  
محمد بن اسد الله الكوفي المتوفى (٢٠٣ هـ) وسعد بن إبراهيم بن سعد المتوفى (٢٠١ هـ) ويعقوب  
بن إبراهيم بن سعد الزهرى المتوفى (٢٠٨ هـ) وغيرهم من أعلام المحدثين وأئمتهم.

ومن تلامذته الإمام أحمد بن أبي خيثمة المتوفى ٢١٩ هـ والإمام أبو حاتم الرازى و  
محمد بن ادريس الحنظلى وهو من شيوخ الإمام البخارى، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو  
الدمشقى المتوفى ٢٨١ هـ ومحدث الشام يعقوب بن شيبه المتوفى ٢٦٢ هـ ويحيى بن ازدك  
القزوينى و عثمان بن سعد الدارى المتوفى ٢٨٠ هـ ويعقوب بن يوسف الطوعى وعباس بن  
محمد الدورى المتوفى ٢٧١ هـ و اسماعيل بن أبى الحارث اسد بن شاهين المتوفى سنة ٢٥٨ هـ  
وحاتم بن الليث وجعفر بن محمد الطيالسى المتوفى سنة ٢٨٢ هـ والحسن بن على العمري المتوفى  
٢٩٥ هـ وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى المتوفى ٣١٠ هـ وأحمد بن على الأبار المتوفى

(١) راجع الأنساب للعلامة السمعانى ورق ٢٣٦ (فوتو آفست) سنة ١٩١٧ م. بهالند.

٢٩٠ هـ و ابوبكر احمد بن علي بن سعد المروزي المتوفى ٢٩٢ هـ و احمد بن الحسن الصرقي.  
يقول الإمام ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب السنن:- انى سمعت من  
خلف بن سالم (السندى) خمسة احاديث التى سمعتها من احمد بن حنبل.

الإمام النسائى صاحب السنن يروى عن خلف بن سالم السندى بواسطة را و واحد و  
يقول على بن سهل البزار سمعت من احمد بن حنبل يقول: خلف بن سالم صدوق بلا شبهة.  
و ثقه يحيى بن معين و الإمام النسائى و ابو حاتم الرازى، وعده حذرة الكنانى و ابن حبان  
فى المحدثين الكبار. و يقول تلميذه يعقوب بن شيبة: خلف بن سالم ثقه يعتمد عليه، وهو  
اوثق من الحميدى (استاذ البخارى) و المسدد كيهما.

الحافظ الذهبى و ابن خيثمة و الإمام البخارى و ابن سعد و الخطيب البغدادى كلهم  
متفقون بأن و فاته ببغداد سنة ٢٣١ هـ كان يوم الأحد الثالث و العشرين من رمضان .

يقول ابن سعد فى الطبقات: ان سالم بن خلف كتب المسند و جمع فيه احاديث

النبي ﷺ . (١)

و منهم الامام الحافظ عبد بن حميد بن نصر الكسى السندى :

و الكس مدينة بأرض السند شهورة ذكرت فى المغازى. و ممن ينسب اليها عبد بن  
حميد بن نصر و اسمه عبد الحميد الكسى صاحب المسند و احد ائمة الحديث، روى عن يزيد  
بن هارون و عبد الرزاق و غيرهما. روى عنه مسلم بن الحجاج و ابو عيسى الترمذى، و توفى  
سنة ٢٤٩ هـ . و قال ابو الفضل بن طاهر: كس، بالسين المهملة، تعريب كش بالشين  
المعجمة، خرج من وطنه سنة مائتين من الهجرة لتحصيل الرواية من الأئمة المحدثين و اخذ عن  
يزيد بن هارون، و محمد بن بشر العهدى و ابى داود الطيالسى و ابى الوليد الطيالسى و ابى  
النضر و ابى النعمان محمد بن الفضل و يعقوب بن سعد الزهرى و ابو عاصم النبيل، جعفر بن

(١) راجع ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ - ص ٣١٠ - تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٥ -  
تاريخ بغداد ص ٣٢٨ - ٣٣٠ ج ٨ . تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر - الطبقات  
الكبرى لابن سعد ج ٧ قسم ٢ ص ٩٢ طبع ليدن - كتاب الجرح و التعديل لابن  
ابى حاتم ج ١ قسم ٢ ص ٣٧١ و التاريخ الكبير للبخارى ج ٢ قسم ١ ص ١٧٩ .

عون، ابو عامر عبد الملك و العقدي و ابى نعيم، و على بن عاصم و ابن ابى فديك و حسين بن على الجعفي و ابى اسامة و يونس بن محمد المؤدب و سعيد بن عامر و احمد بن اسحاق الحضرمي و عمر بن يونس الياحي و الحسن بن موسى وغيرهم .

يقول الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ: ان عبد بن حميد كان من ائمة الحديث و حفاظه (١) قد روى عنه الإمام مسلم اربعا و خمسين روايات.

يقول العلامة الكتاني صاحب المستطرفة (٢): له مسندان، كبير و صغير، وهو المسمى بالمنتخب وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خريم الشاشي منه. وهو الموجود في ايدي الناس في مجلد لطيف. و هو خال عن مسانيد كثيرة من مشاهير الصحابة.

و منهم احمد بن السندي الحداد

يروى عن الفريابي و مجد بن عباس المؤدب، و يروى عن احمد بن حنبل و حلق بن البزار و محرز بن عون و عاصم بن على وغيرهم. و قرأ على خلف بن هشام (٣)

و منهم السندي بن شاهك (٤)

قال ابن ماكولا: و كذلك رجاء السندي و من ولده ابو بكر مجد بن مجد بن احمد بن رجاء السندي. روى عن عمرو بن على البصري و طبقتهم. روى عن يحيى بن منصور و ابوء ابو عبدالله مجد بن رجاء السندي النيسابوري والد مجد بن يحيى وهو من اسفرائين (ارتجالا) سمع النصر بن شميل و ابن ابراهيم بن على الذهلي، و مجد بن اسحق بن خزيمه. و قدم بغداد حاجا و حدث بها و كان رجاء و ابنه ابو بكر ثقاتا اثباتا و ابنه ابو بكر مجد بن رجاء السندي الحنظلي قال ابن ابى حاتم قدم علينا حاجا. روى عن ابراهيم بن مجد الشافعي و اسحق بن راهويه و ابى عمار الحسين بن حريث. كتبت عنه بمكة و هو صدوق ثقة (٥)

- 
- (١) راجع معجم البلدان المجلد الرابع ص ٤٦٠ طبع دار صادر بيروت.  
 (٢) راجع الرسالة المستطرفة للشيخ مجد بن جعفر الكتاني طبع اصح المطابع بكراتشي السند.  
 (٣) راجع الانساب الطبعة الاولى ورق ١٥٨.  
 (٤) و ابنه ابراهيم كان حافظ الحديث. ذكره الجاحظ في تاليفه البيان و التبيين.  
 (٥) راجع الانساب الطبعة الاولى ورق ٣١٣ - ٣١٤



و منهم ابو نصر الفتح بن عبد الله السندی  
 كان محدثا فقيها، متكلمًا. و كان مولى لآل الحكم ثم عتق. و قرأ الفقه و الكلام على  
 ابي علي الثقفی. حدثنا ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل من لفظه باصفهان. انا ابوالفضل  
 محمد بن طاهر بن علي المقدسی الحافظ انا ابوبكر احمد بن علي الأديب أنا ابو عبد الله  
 الحافظ حدثني عبد الله بن الحسين قال كنا يوما مع ابي نصر السندی و فينا كثرة حوالية و  
 نحن نمشي في الطين فاستقبلنا شريف سكران قد وقع في الطين فلما نظر الينا شتم أبا نصر  
 السندی و قال نافع يا عبد أنا كها ترى و انت تمشي و خلفك هؤلاء. فقال له ابو نصر  
 السندی ايها الشريف تدري لم هذا؟ لأني متبع آثار جدك و انت متبع آثار جدي، قلت روى  
 ابو نصر السندی عن الحسن بن سفيان وغيره. (١)

و منهم احمد بن محمد القاضي المنصوري :

سكن العراق و فارس، يكنى بأبي العباس. كان اماما على مذهب داود الاصفهاني.  
 سمع الأثرم و طبقتة روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ.

و منهم ابو نصر احمد بن محمد بن صالح التميمي القاضي المنصوري :

من اهل المنصورة سكن العراق و كان اظرف من رأيت من العلماء سمع بفارس ابا  
 العباس بن الأثرم و با لبصرة ابارؤف الهرازي.

و منهم ابو محمد عبد الله بن جعفر بن مرة المنصوري المقرئ :

كان اسود. سمع الحسن بن مكرم و اقرانه. روى عنه الحاكم ايضا و جماعة من الهاشمية  
 انتسبوا الى ابن ابي جعفر المنصور امير المؤمنين ببغداد (٢)

و منهم ابو جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن ابي جعفر المنصوري السندی :

يعرف بابن بويه. كان امام جامع مدينة المنصورة و كان ثقة. يروي عنه احمد  
 العطاردي و اسماعيل بن اسحاق القاضي و سواده بن عيسى الأحمسي و ابن ابي الدنيا وغيرهم.  
 روى عنه ابوالحسين محمد بن زرف و احمد بن العباد و جماعة. توفي سنة خمسين و ثلاث مائة.

(١) راجع الانساب الطبعة الاولى ورق ٥٤٣

(٢) راجع الانساب الطبعة الاولى ورق ٥٤٣

و منهم ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الهاشمي المنصوري : . . . . .  
 سمع ابا بكر ابن الباغندي وغيره. روى عنه ابوالحسن الأزدي و ابوالحسن مجد بن  
 عبدالقادر بن الحسن المنصوري من اولاده ايضا. شيخ باب البصرة و مقدمهم. سمع ابا القاسم  
 البصرى و ابا القاسم النهروانى وغيرهما و توفى سنة ٥٤٣٤هـ.

و منهم ابو العباس محمد بن محمد الحسن المنصوري :

هو الهاشمي من اهل بغداد. ورد خرامان و حدث بها وراء النهر. حدث عن ابي بكر  
 بن ابي داود السجستاني و ابي القاسم البغوي و ابي جعفر الطبري و جماعة سواهم. روى عنه  
 ابو سعد الادريسي الحافظ. توفى ٣٤٧هـ بفرغانه.

و منهم ابوالفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن  
 عبيد الله بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
 الهاشمي المنصوري (السندی)

كان خطيب جامع العربية (بغداد) و كان من اهل الخير و الفضل و العلم. سمع  
 الحسن بن مجد المخزومي و ابا الحسن الواعظ و ابا القاسم الصيدلاني و جماعة. روى عنه ابوبكر  
 الخطيب الحافظ فقال كتبت عنه. و كان صدوقا و كان احد الشهود المعدلين مات في  
 المحرم سنة ٣٢٤هـ (١)

و منهم ابو الفوارس السندی المصري :

هو احمد بن مجد بن الحسين السندی، مسند ديار مصر.

و منهم ابن حامد الديبلي :

هو الحسن بن حامد بن الحسن الديبلي (٣) قال الخطيب: سمع من علي بن مجد بن  
 سعيد الموصلی. حدثني عنه مجد بن علي الصوري و كان صدوقا و كان تاجرا موليا (٤)

(١) راجع الانساب الطبعة الاولى ورق ٥٤٣

(٢) راجع الانساب الطبعة الاولى ورق ٥٤٣

(٣) الحوالة المذكورة ورق ٥٤٣

(٤) راجع كتاب السند و التهيد ص ٩٦ طبع الهند.

## و منهم المحدث القاضي ابو حنيفة السندی

كان محدثا و فقيها كبيرا و عين قاضيا بمدينة بکھر في دور مجد بن تغلق. لقيه ابن بطوطة السياح المغربي سنة اربع و ثلاثين و سبع مائة بمدينة بکھر كما ذكره في كتابه. و ايضا لقي ابن بطوطة، الشيخ صدر الدين البکھري في سنة اربع و ثلاثين و سبع مائة .

## و منهم الامام مسعود بن شيبه السندی :

عماد الدين الملقب بشيخ الإسلام له كتاب في التعليم. و له طبقات الحنفية. كان محدثا كبيرا ذكره الحافظ عبد القادر في طبقات الأحناف ايضا. ذكره الحافظ العسقلاني. و قد رد الإمام مسعود على امام الحرمين ابى المعالى الجويني و تلميذه الغزالي ردا بليغا. و قد طبع كتابه مقدمة التعليم من جانب لجنة احياء الأدب السندی (سندی ادبي بورد) بحيدرآباد السند.

## حيات المؤلف و تاليه

هنالك في بلاد السند في الزمن القديم كانت بلدة نصر بور من نواحي حيد رآباد، عاصمة و قد نشأ منها علماء اجلاء و محدثون عظام و قضاة نبلاء منهم المؤلف لإمعان النظر العلامة الإمام القاضي مجد اكرم بن عبدالرحمن النصر بوري السندی. ولد هذا المحدث الكبير في اوائل القرن الحادي عشر الهجري، و ابوه القاضي عبدالرحمن كان من القضاة الحنفيين في بلاد ه. تلقى المؤلف الإمام من ابيه و من مشايخ السند اخر و تلقى الحديث خاصة من محدثي بلاد ه و محدثي مكة المكرمة حين ما هاجر ابوه الى مكة و اختار جوار الحرم للسكونة. كان المؤلف ذا نظر غائرة و بصيرة فائقة في علوم الحديث و وقف جل عمره في درس الحديث و التاليف فيه. فصنف او لاشرح الجامع الصحيح للإمام البخاري و ادى فيه حق التحقيق ولم يكن في الشارح رائحة التعصب لأي مذهب من مذاهب فقه اهل السنة، فأجاب من جانب الأحناف (كثير الله سواد هم) في المسائل الخلافية بدون عصبية و اعتساف من الإنصاف بل اختار الجادة القويمة معتصما بالكتاب و السنة الصحيحة .

هذا الشرح كان مخطوطا و محفوظا في مكتبة اعلام "وليت" من نواحي عمر كوت السند ان اذهبت في السنين الخالية الى هذه القرية لزيرة هذا الشرح والاستفادة منه و لكن الأسف كل الأسف أن ابتداء بلاد تالم يحافظ على هذه الأمانة العلمية لمثل هذا المحدث الإمام القاضي

محمد اكرم وصار هذا الشرح بجميع اجزائه اكلة للديان ولم يبق منه اثر في هذا الاوان .  
 كان قلبي محترقا على هذا الضياع وكنت افتش المكاتب العلمية في بلادنا لأفوز بزيارة  
 نسخة اخرى لهذا الشرح ولكن ما فزت في مراسي هذا . وقد يسر الله تعالى بعد ايام زيارة  
 نسخة خطية لمشكوة المصاييح في مجلدين احدهما عند الصديق الحافظ المولى محمد معروف  
 رح بميتارى في نواحي حيدرآباد و الثاني في مكتبة جامعة السند . كلا الجزئان كانا مكتوبين بخط  
 المحدث الفقيه المخدوم محمد عثمان المتياروى من تلامذة المخدوم مبيدنه النصرورى و  
 هو كان من تلامذة المحدث الإمام المخدوم محمد هاشم التوى . قد حلى المخدوم عثمان متن  
 المشكوة بتعليقات نفيسة كلها ملخصة من شرح الجامع الصحيح للبخارى من تاليف القاضى  
 محمد اكرم النصرورى فصرت مسرورا جدا بلاحد على وجدان هذه النعمة العظمى و زيارتها  
 حيث بقى من الآثار العلمية لهذا المحدث الكبير نبذة منتشرة من درره النفيسة وشكرت الله  
 شكرا جزيلاً .

### امعان النظر شرح شرح نخبة الفكر

هذا التاليف من اقصى سايدل على تبجر المؤلف في الحديث و مصطلحه . و قد  
 اثنى عليه خاتم المحققين سولانا عبدالحمى الكهنوى صاحب التاليف العديدة و محقق عصرنا  
 الشيخ عبدالفتاح ابوغده الحلبي الشامي اطال الله عمره . و قد اثنى عليه كثير من اعلام بلادنا .  
 فالشيخ المخدوم محمد هاشم التوى يحقق في مؤلفاته على مصطلح الحديث و يحيل تحقيقه على  
 امعان النظر . و سمعت من اجلة اصدقائي ان كثيرا من محدثي دارالعلوم ديوبند (الهند) قد  
 احتملوا متاعب السفر وجاءوا الى قرية بير جهندو في نواحي حيدرآباد السند لزيارة مخطوطة  
 هذا الكتاب .

### تعريف النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في تحقيق الإمعان

١- نسخة في المكتبة المحمدية للعارف بالله الشيخ البار عبدالكريم القاطن في قرية  
 بير في اللواء اللاكانه السند . قد نسخت في سنة ١١١٨ الهجرى .

وهي اقدم نسخ كتبها من قطان المدينة المنورة . حصلها الشيخ الحاج فقير الله العلوى  
 الشكارورى السندى . و هذا الأمر مكتوب عليها بخطه و عليها خاتم ابنه ايضا . وقعت تلك  
 النسخة في ملك القاضى عبدالله الجد الكبير لصاجى البار المولى الحاج عبدالكريم البيرائى  
 افاض الله فيوضه الظاهرة و الباطنة . هذه النسخة لما كانت من اقدم النسخ لهذا الكتاب جعلتها  
 اساسا للتحقيق .

٢- النسخة الثانية هي نسخة مكتبة دارالترقياد بيرجهنده السند للمولى السيد وهب الله صاحب العلم. منسوخة في اوائل القرن الثاني عشر ايضا - حيث نسخت في سنة ١١٢٥ هـ ووقعت تحت مطالعة محدث بلادنا الشيخ الكبير المخدوم محمد هاشم التتوي ووقعت ايضا تحت مطالعة حفيده العلامة المخدوم محمد ابراهيم التتوي وعلى الصفحة الظاهرة خط له ايضا وخاتمه . كما ترى صورته هنا في المقدمة . عليها في اوائل الكتاب تعليق من العلامة المخدوم محمد هاشم بخطه و صورته ترى في هذه الصفحات .

هذه النسخة صحيحة جدا . متنها كتبت بالمداد الأحمر . قد رأيت في بعض المواضع من النسخة الأولى تركت اسطر عديدة وهن موجودة هي هذه النسخة فأضفتها في المطبوعة والله الشكر والمنة .

٣- النسخة الثالثة للمحدث الكبير السيد محب الله صاحب العلم . وهذه النسخة ايضا صحيحة جدا وقد حصلت لي بعد طبع شيء من الكتاب ، ولهذا لم ارمز اليها في اوائل صفحات الكتاب . لم ينسخ عليها تاريخ النسخ ولكنها من آثار الكتابة والأوراق يظن انها ايضا نسخة قد يمة لهذا الكتاب ،

### عملي في الكتاب

اما عملي في تحقيق هذا الكتاب فقد قصدت اولا بمراجعة نصوصه و مقابلهتها بماخذها المنقولة عنها . وثانيا بمقابلة نسخها المخطية التي صرحت بها والتصريح بموضع الاختلاف في الحاشية و ثالثا ان اكثر داب الشارح العلام الرد على شرح الشيخ على القارى رح وكانت عندي نسخة مطبوعة بتركيا من شرحه فجئت في التعليق عبارته حتى يتضح المبحث ورابعا في بعض المواضع من الكتاب اورد الشارح تحقيقات من الكتب في مصطلح الحديث لأعلام المحدثين كال حافظ السخاوى وغيره ولم يحل على الكتب ففتشت تلك الكتب ووجدت تلك العبارات منصوصة فيها فأوضحت في التعليق هذا الإيهام وكتبت في الآخر فهرس الكتاب وهذا جهدي بين يدي الفضلاء فلا طيل بذكره وارجو من الله تعالى جزاء هذا العمل العلمي وهو الموفق والمعين و به استعين . والسلام مسك الختام

كتبه ابو سعيد غلام مصطفى القاسمي السندي

مدير اكاديمية الفاه ولى الله بحيدرآباد السند (باكستان)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والتوفيق الهادي  
 اولى ما يريد به تعالى الاستناد والتمسك بما ينظم به في سلك كثر العباد  
 حمد مرفوع درجات اهل الكمال واداءهم بحسب الاعمال وادراج في  
 سلمة المنكرين لديم من التجا الى باية وانقطع اليه وفتح ارباب كرم  
 واصفائه على من استند الى شدة كبرياءه وجلاله والصلوة والسلام  
 على نبيه المكرم ورسوله المقيم صوره الذي انصف طاعوا المطلق وحسن  
 معناه وصورته المعجزة بالحق وعلى له والصحابة الذين اشتهرت فضائلهم  
 في التاريخ وبهم حفظ كلامه من التزيين والاضلال اما بعد فليتم  
 التفتيح الى الملك المنان محمد الكريم بن عبد الرحمن هداها الله سبيل  
 الرشاد والهدى طريق السداد قد اعني فربما الشغف بتتبع اصوار  
 الاحاديث الشريفه والاستطلاع على ضوابطها اللطيفة فان استمر  
 حتى كتاب تحفة الفكره في مصطلح اهل الافره لمولانا وسيدنا العلامة  
 الديلم والمحدث الكامل خلاصة اهل التحقيق وزين اهل التدقيق  
 العالم الرباني والمحقق العمدة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد  
 العسقلاني قدوة الله تعالى بغير انبه والتمسك حلال كرامته ورضوانه كونه  
 مع صفته ووجاهة نظره مشتملا على موايد عظيمة وسافح حسب عمده  
 فشرحه شرح تصديقه في لغة مغلقة وكشفت الاستار عن حقيقته  
 واحطت به من الملمات مع الافهام بما تعلق به من الاشكال  
 والاقوية والسباحة في بحر ما يورد عليهم الاعتراضات الصعبة واطلقت  
 في بعض المواضع في تحقيق القواعد كقوله المباحث الاصلية على تعليق  
 هذه القواعد وسميت اسمان النظر في توضيح تحفة الفكره التي بران  
 كنت قصير الباع غير واسع الاطلاع لكن واسع فضله ونعمه وعم احسانه  
 وكرمه وعلى الله توكل وبالحق انبياءه اتوسل وهو حسي ونبي كرمي

مغلي

الصفحة الأولى من مخطوطة مكتبة صاحب العلم السيد وهب الله شاه  
 وهذه النسخة وقعت تحت مطالعة محدث السند المخدوم محمد هاشم التتوي.

شرح نخبه الفقه للشيخ محمد باقر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم سبيلا إلى النجاة والهدى...
والله اعلم بالصواب...
هذا الكتاب هو شرح نخبه الفقه للشيخ محمد باقر...
والله اعلم بالصواب...

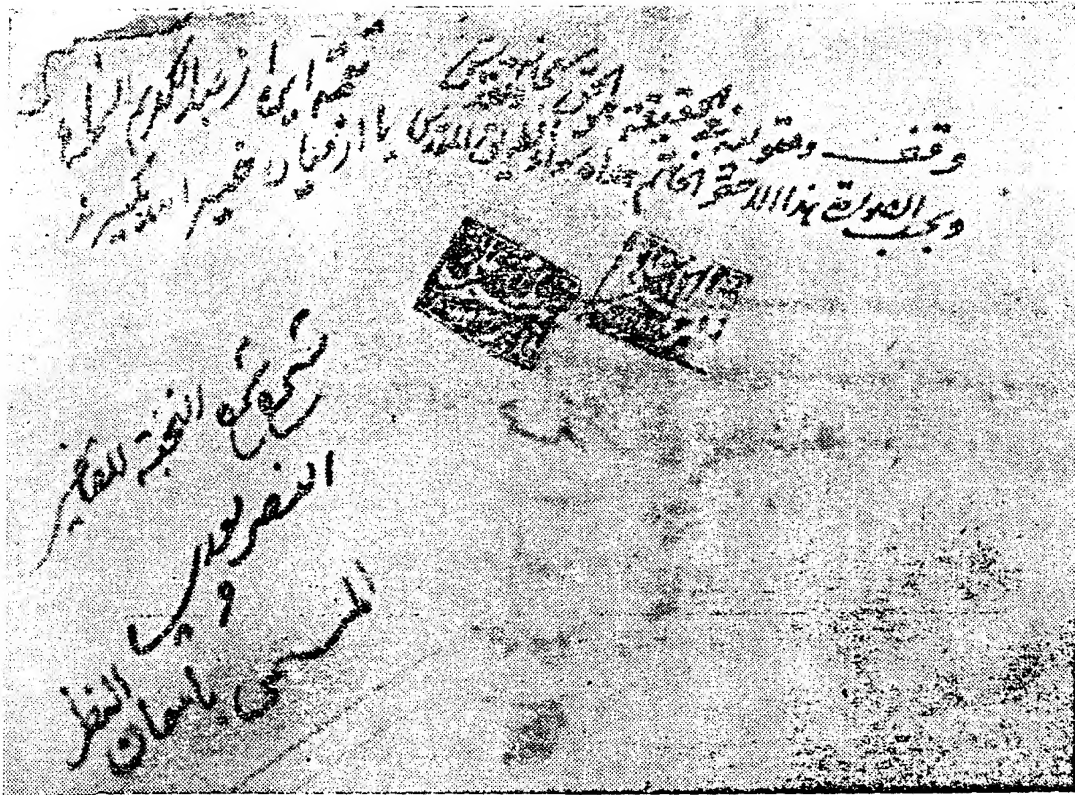
بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 من آل أبي طالب  
 أما بعد  
 فقد حضرنا مجلساً علمياً  
 في دار العلم  
 بتاريخ يوم  
 الموافق  
 حضره  
 وداروا على  
 في بيان  
 من أيدى  
 والحمد لله رب العالمين  
 محمد بن  
 سنة

الصفحة الأخيرة من المخطوطة لصاحب العلم المولى السيد محب الله شاه.

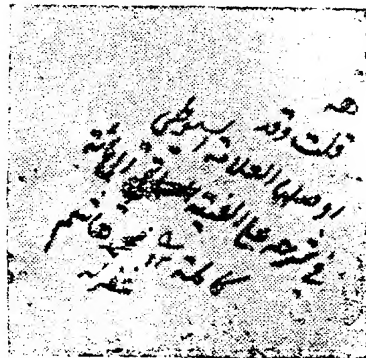
بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 من آل أبي طالب  
 أما بعد  
 فقد حضرنا مجلساً علمياً  
 في دار العلم  
 بتاريخ يوم  
 الموافق  
 حضره  
 وداروا على  
 في بيان  
 من أيدى  
 والحمد لله رب العالمين  
 محمد بن  
 سنة

الصفحة الأخيرة من المخطوطة لصاحب العلم المولى السيد وهب الله شاه وهي كانت تحت مطالعة محدث السند المخدم محمد هاشم التوي.





الصفحة الظاهرة لهذا الكتاب من مخطوطة صاحب العلم السيد ودهب الله شاه  
 و الخاتم للعلامة ابراهيم حفيد المخدم محمد هاشم التوي.

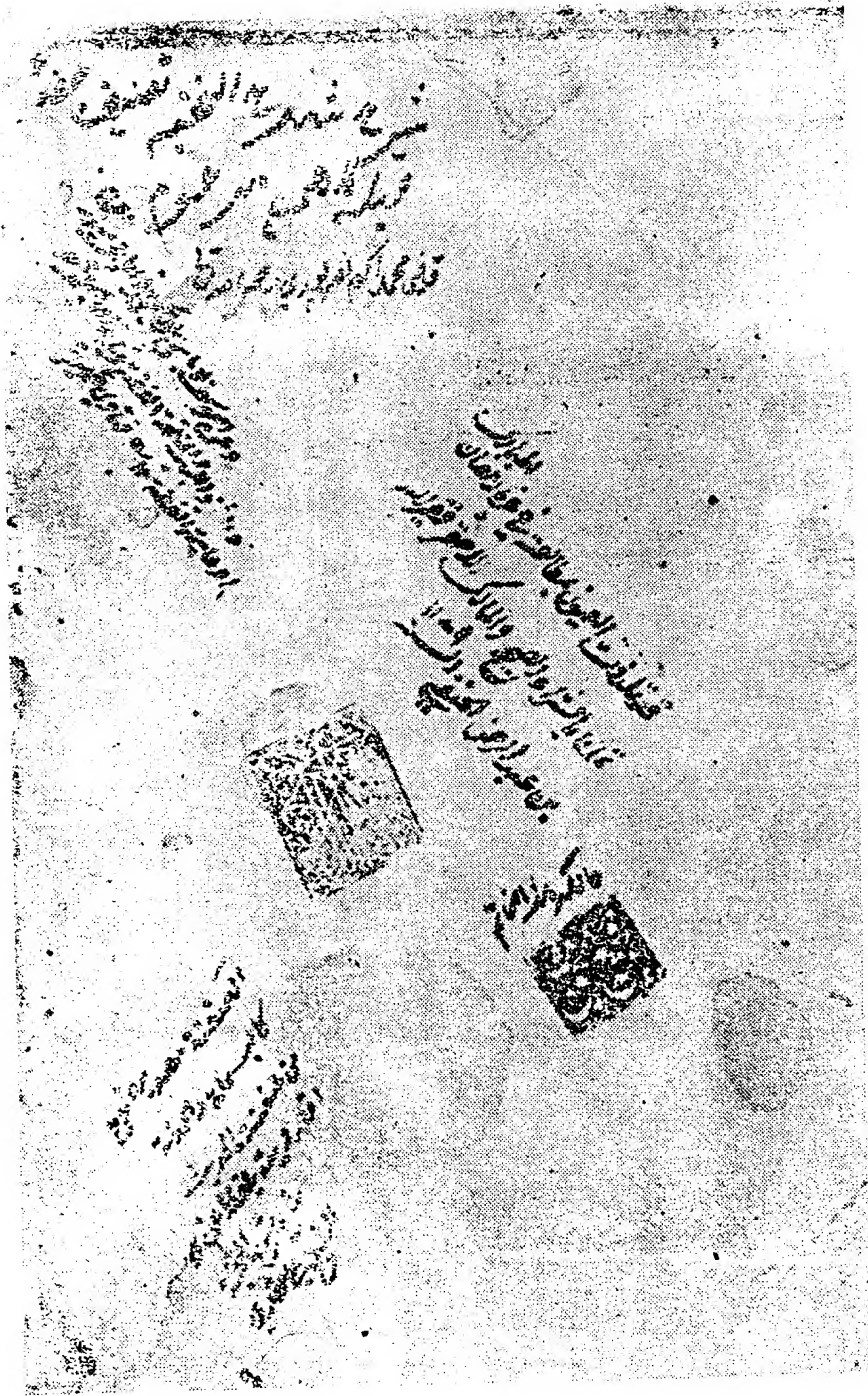


تعليق على هذا الكتاب من المخدم محمد هاشم التوي بخطه.

التمسوا وجهه ما تقدر عليه  
 والوقوف على ما يقدره الله  
 عليه تقولون واليه نبي  
 وآخرة الآباء العليين  
 وقد وافق تامر هذا  
 نسخة المبارك بن علي  
 والعصر من فخر الدين  
 خامس اربعين يوم من شهر ربيع  
 الاولي سنة الف و مائة و ثمانين  
 بالمدينة المنورة على يد  
 الصلاة وان كان في  
 الصلاة والعبادة  
 محمد بن جابر بن محمد بن  
 فلا حزن في الله ولا حزن  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعيسى الكرم في جنات  
 يا رب العالمين

الصفحة الأخيرة من تلك النسخة





الصفحة الظاهرة من النسخة المأوكة للعارف بالله المولى عبدالكريم بيراى

